

اقول اللهم ان كان الجحيم قد حضر فارحني وان كان  
مؤخرا فاشغني وعافني وان كان بلاه فصبني فقال  
النبى صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقلت له فسخني  
بيده ثم قال اللهم انفعه ثم عاد ذلك الوجد بعد اه  
**قوله** ومن شر حاسد للحسد ان يمتني زوال نعمة المحسود  
عند بوابة دخل وقال الاخفش وبعضهم يقول يحسد  
بالكسر حسد البغضين وحسادة وحسودة بالفتح  
اه مختار وفي المصباح حسدته على النعمة وحسدته  
النعمة حسد ابفتح السين اكثر من سكونها يتعدى الى  
الثاني بنفسه ويلجرف اذا كرهتها عنده وتمنيت  
زوالها عنه اه **قوله** اظهر حسده حمل الحسد على الظاهر  
لان اذا لم يظهر الحسد لا يتادى به الى الحاسد وحسده  
لا عتامة بنعمة غيره اه بحر وفي القرطبي قد تقدم معنى  
الحسد في سورة التنا وان يمتني زوال النعمة المحسود وان لم  
يضر الحاسد مثلها والمنافسة هي تمنى مثلها وان لم تزل  
فالحسد شر من موم والمنافسة باحة وهي العبيطة  
وقد مروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يضبط  
والمنافق يحسد وفي الصحيحين لا حسد الا في البين  
يريد العبيطة وقد مضى في سورة النساء والحمد لله قال  
العلماء الحاسد لا يضر الا اذا اظهر حسده يفعل او قول  
وذلك انه بان يحمله الحسد على ايقاع الشر بالمحسود

ينبع

54  
فينبع مساويه ويطلب عثرته قال صلى الله عليه وسلم  
اذا حسدت فلا تبغ للحديث وقد تقدم وللحسد اول  
ذنب عصي الله به في السماء اول ذنب عصي به في الارض  
حسد ابليس آدم وحسد قابيل هابيل والحاسد  
محمقون مغفون وسطوود وملعون قال بعض  
الحكايا بارز الحاسد ربه من حسده اوجه اوطى  
انه بغض كل نعمة ظهرت على غيره وثابتها انه ساخط  
لقسمته ربه كانه يقول لم قسمت هذه القسمة وثابتها  
انها ان فعل الله تعالى اى ان فضل الله يوتيه من  
يساء وهو يبخل بفضل الله ورابعها انه خذل اوليا  
الله او يريد خذلانهم وزوال النعمة عنهم وخامسها  
انه اعان عدو ابليس وقيل الحاسد لا يتال في المجلس  
الارندامه ولا سال عند الملائكة المفضا ولا يتال  
في الخلق الجزع او عجا ولا يتال في الخيرة الا حزننا  
واحتراقا ولا يتال من الله الا بعد او مقصا وروى  
ان النبى صلى الله عليه قال ثلاثة لا يسجى لهم اكل  
الحرام ومكسر العينة ومن كان في قلبه عدا او حسد  
للمسلمين اه وفي الجامع الصغير عنة صلى الله عليه  
وسلم في الانسان ثلاثة الطير والظن والحسد  
فخرجهم من الجنة ان لم يرجع اى من سقمه مثلا  
ويخرجهم من الظن ان لا يحقق ويخرجهم من الحسد